

# حماس: ننظر بخطورة بالغة تجاه تهجير فلسطينيين من القدس



الخميس 18 مارس 2021 04:34 م

قالت حركة "حماس"، الخميس، إنها "تنظر بخطورة بالغة تجاه سعي إسرائيل لتهجير عائلات في حي الشيخ جراح بمدينة القدس المحتلة". وأضافت الحركة، في بيان وصل الأناضول نسخة منه، أن "تصاعد وتيرة الاستيطان في المدينة المقدسة وتهجير السكان من منازلهم في الأحياء المجاورة للمسجد الأقصى يأتي ضمن مخطط استيطاني صهيوني خبيث يستهدف استئصال كل ما هو فلسطيني في محاولة لتغيير الهوية الفلسطينية العربية الإسلامية للمدينة المقدسة".

وحذرت "من المآلات الخطيرة للمخططات الصهيونية التي تستهدف مدينة القدس المحتلة والمسجد الأقصى، وأهدافها وغاياتها الخبيثة، والتي لاقت الدعم من الإدارات الأمريكية المتعاقبة".

وتابعت: "نستهجن غياب مواقف الأنظمة العربية والإسلامية تجاه مخططات التهجير الجديدة التي ينفذها الاحتلال الصهيوني ضد أبناء شعبنا في مدينة القدس".

وأشارت إلى أن "هذا مرده اتفاقيات التطبيع بين بعض الأنظمة العربية والكيان الغاصب، التي أصابت الموقف والقرار العربي تجاه قضية فلسطين في مقتل، وشجعت الاحتلال على جرائمه".

وطالبت الحركة، جامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، والبرلمانات العربية والإسلامية، بـ"الوقوف عند مسؤولياتهم وتكثيف اهتماماتهم تجاه قضية فلسطين المركزية، ووضع مدينة القدس المحتلة والمسجد الأقصى على سلم أولوياتهم في الدعم والإسناد بكل أشكاله".

ودعت الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي، إلى "الضغط على حكومة الاحتلال للتراجع عن مخططات التهجير والهدم في أحياء مدينة القدس، ووقف التغول الاستيطاني في أرضنا المحتلة".

وتخشى عشرات العائلات الفلسطينية بحي الشيخ جراح من طرد "وشيك" لها من منازلها التي تعيش فيها منذ عام 1956 لصالح مستوطنين إسرائيليين

ووصلت العائلات إلى الحي بعد نكبة العام 1948، وأقامت فيه بالاتفاق مع الحكومة الأردنية (حكمت الضفة حتى 1967)، و"وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين" (أونروا).

لكن العائلات، وعددها 27، تقول إنها تعيش منذ سنوات تحت وطأة مخاوف من تهجير جديد، ازدادت في الأشهر الماضية؛ فمذ بداية العام الجاري، صادقت المحكمة المركزية الإسرائيلية على قرارات إخلاء لـ 7 عائلات منها من منازلها لصالح مستوطنين إسرائيليين

وسبق أن قالت جماعات استيطانية إسرائيلية إنها تنوي إقامة مستوطنة تضم 250 وحدة استيطانية على أنقاض الحي